الى كسرى اي كسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم ه مصباح قوله الى عظيم البحرين وهو المنذر ابن ساوي
العبدي ه ط قوله فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على الفرس وانقرضوا بالكلية في خلافة
عمر ه مصباح قوله ان يمزقوا اي يتفرقوا ويتقطعوا ه فتح قوله ايام الجمل محله قبل بكلمة ه ط اي لقد
نفعني الله ايام الجمل بكلمة ه قوله باصحاب الجمل هم العسكر الذين كانوا مع عائشة ه ط قوله
بنت كسرى اسمها بوران ه فتح وفيه ايضا تنبيه في ايراد هذا الحديث اثر هذا الباب
اشارة الى ان ارسال الكتب الى الملوك كانت في سنة غزوة تبوك انتهى قوله باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم الخ قوله اوان بالفتح على الظرفية ه ط قوله ابهري هو عرق متصل بالقلب
اذا انقطع مات صاحبه ه ط وفي المصباح وهما ابهران متصلان بالقلب ثم تتشعب منهما سائر
الشرايين جمع شريان وهي العروق النابضة ومنبتها القلب وقيل انه في الصلب متصل
بالقلب انتهى قوله الفت بكسر الفاء ه ط قوله يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما يوم
الخميس صفة تفخيم وتقطيبه ه ط قوله اهجر بهمزة استفهام لجميع رواة البخاري اي قال هجرا
وهو ما يقع من كلام المريض غير منتظم وذلك محال عليه الصلاة والسلام فكانه وقع من
بعض من قرب دخوله في الاسلام ه ط قوله فالذي انا فيه اي من طلب الكتابة خير من عزمها
ه ط قوله من جزيرة العرب قال في التحفة وفي رواية البيهقي اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجوا اليهود من الحجاز وفي اخرى اخرجوا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب قال
الشافعي ليس المراد جميعها بل الحجاز منها لان عمر رضي الله عنه اجلاهم منه واقرهم باليمن مع
انه منها ه وهي طولا من عدن الى ريف العراق وعرضا من جدة وما والاها من ساحل البحر الى
الشام وعكس ذلك في القاموس وابتدا بات الشاهرة قاضية بخلاف الاول وان نقله
الرافعي عن الاصمعي وتبعوه سميت بذلك لاحاطة بحر الحبشة وبحر فارس ودجلة و
الفرات بها انتهى قوله اجيزوا الوفد اي اعطوهم وقوله بنحو ما كنت اجيزهم اي يقرب منه وكانت
جايزة الواحد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقية من فضة وهي اربعون درهما ه فتح
قوله وسكت اي سعيد ابن جبير رضي الله عنه قوله عن الثالثة قال الداودي وابن التين هي الوصية
بالقران وقال المهلب وابن بطال بل تنفيذ جيش اسامة وقال عياض هي قوله الصلاة وما ملكت
ايمانكم ولا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا مقرونة بالامر باخراج اليهود ه ط
قوله فقال بعضهم هو عمر ابن الخطاب صرح به المصنف في كتاب الطب ه قوله بحة بضم الموحدة و
تشديد المهملة شيء يعرض في الحلق فيتغير له الصوت ه ط قوله في الرفيق الاعلى الملائكة والانبيا
ه مصباح وفي التوشيح واول ما تكلم كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انتهى قوله
ثم يخير اي يسلم عليه تسليم وداع او يسلم اليه الاختيار في نفسه ه مصباح قوله
الدار من نظر اليه ه ط قوله فقضمته بالكسر من القضم بالمعجمة وهو العض باطراف الاسنان
وفي بعضها بالفتح والمهملة اي كسرته ونقضته بالفاء والقاف ايضا ه مصباح قوله فابده بتشديد
ماسفل من الذقن وذاقنتي ماعلا منه ه ط وقال ابن الاثير الحاقنة الوهدة المنخفضة قوله حاقنتي
بين الترقوتين من الحلق والذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن
من الصدر ه قوله لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم اي في وجعه وفي رواية معمر عن الزهري انه
كان في بيت ميمونة ه فتح ثم استاذن ازواجه وذكر ابن سعد باسناد صحيح عن
الزهري ان فاطمة هي التي خاطبت امهات المومنين بذلك فقالت لهن انه يشق

عليه

عليه الاختلاف ه فتح قوله منه سوف تقبل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم والسحر
ه فتح قوله واخبرنا عبيد الله هو قول الزهري ه مصباح قوله بني بلفظ المجهول ه مصباح قوله
بارئا اي بالهمز اسم فاعل من برا افاق من مرضه ه ط قوله عبد العصا كناية عن كونه تابعا لغيره
ه ط قوله هذا الامر اي الخلافة ه فتح قوله لا يعطيناها الناس بعده اي يحتجون عليهم
بمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم ه فتح قوله ان يفتتنوا اي في صلاتهم اي يخرجوا من الصلاة
لسرورهم به صلى الله عليه وسلم ه مصباح قوله وبين سحري بفتح المهملة وسكون الحاء المهملة
الصدر والنحر بفتح النون وسكون المهملة والمراد به موضع النحر ه فتح قوله فامره بغاء وتشديد
الراء ماض وللكشميهني بامره ه ط قوله ركوة بفتح الراء والعلبة بضم العين المحلب من الجلد
ه مصباح قوله بالعسيب بضم المهملة وسكون ونصبهما ايضا ه فتح قوله بثوب حبرة هو
ثوب قطن يماني مخطط بسواد وبياض يقال ثوب حبرة وثوب حبرة بالاضافة
ه مصباح قوله لا يجمع الله عليك موتتين اشار بذلك الى الرد على من زعم انه سيحيى
ليقطع ايدي رجال لانه لو صح ذلك لزم ان يموت موتة اخرى فاخبر بانه اكرم على الله من
ان يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
والذي مر على قرية ه ط واخبرني ابن المسيب هو من قول الزهري او ابي سلمة ه مصباح
فعقرت بضم اوله وكسر القاف هلكت وروي بفتح اوله دهشت وتحيرت ه ط
تقلني بضم اوله وكسر القاف وتشديد اللام اي ما تحملني ه فتح لددناه وقد وقع عند
الطبراني من حديث العباس انهم اذابوا قسطا اي بزيت فلدوه به ه فتح كراهية بالرفع
اي هذا او بالنصب مفعول له ه فتح لا يبقى احد الخ قيل فيه مشروعية القصاص في جميع
ما يصاب به الانسان عمدا وفيه نظر لان الجميع لم يتعاطوا ذلك وانما فعل بهم عقوبة
لهم لتركهم امتثال نهيه عن ذلك اما من باشره فظاهر واما من لم يباشره فلكونهم
تركوا نهيهم عما نهاهم عنه ه فتح رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه الخ ومثله
رواه محمد ابن سعد عن محمد ابن الصباح عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد بهذا السند ولفظه كانت تاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة فاشتدت به واغمي عليه فلما افاق قال كنتم ترون ان الله
مسلط علي ذات الجنب ما كان الله ليجعل لها علي سلطانا والله لا يبقى احد في البيت الا لد
وفي هذه الرواية بيان ضعف ما رواه ابو يعلى بسند فيه ابن لهيعة من وجه اخر عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مات من ذات الجنب ثم ظهر لي انه يمكن الجمع بينهما بان ذات
الجنب تطلق بازاء مرضين احدهما ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن والاخر ريح يحتقن
بين الاضلاع والاول هو المنفي وقد وقع في رواية الحاكم في المستدرك ذات الجنب من الشيطان
وانا انظر جملة حالية ه مصباح
والثاني هو الذي اثبت هنا وليس فيه محذور كالاول ه فتح واكرب اباه الالف
فانخنث اي مال واسترخى ه مصباح يتغشاه اي تغشاه الكرب منجحه بفتح من موصولة
للندب والهاء للوقف وهي ندبة مباحة لا نياحة ه مصباح وقال في الفتح يستفاد من الحديث
ه ط ننعاه قال السبط ابن الجوزي الصواب نعاه ه ط
جواز التوجع للميت عند احتضاره مثل قول فاطمة واكرب اباه وانه ليس من النياحة
لانه صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك واما قولها بعد ان قبض وابتاه الخ فيوخذ منه ان تلك
الالفاظ اذا كان الميت متصفا بها لا يمنع ذكرها بعد موته بخلاف ما اذا لم يكن كذلك

Co… King… ersity